

01 من 01/عمدة الأحكام/ كتاب الحدود/ لا يجلد فوق عشرة

اسواط إلا في حد.../الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

قال رحمه الله عن ابي بردة هاني ابن نيار البلوي رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله - [00:00:00](#)

انتهى من باب الحدود انتقل الى التعزير الى التعزير. التعزير هو التأديب هو التأديب في كل معصية ليس فيها حد ليس فيها حد ولا كفارة. كل معصية ليس فيها حد مقدر من الشرع وليس فيها كفارة ففيها التعزيب - [00:00:16](#)

ولا يترك العصاة يسرحون ويمرحون بل لا بد من العقوبة. اما بالحد ان كان هناك حد او العقوبة بالتعزير حتى يرتدع الناس التعزير هو التأديب وهو في كل معصية تأديب التأديب في كل معصية ليس فيها حد وليس فيها كفارة - [00:00:36](#)

اما ما في حد فيكفي الحد وما فيه كفارة تكفي الكفارة فيه ويطلق التعزير على التوقير فهو من فهو من الاشياء التي يسمونها مضاد لغوي يطلق على معنيين متغايرين من باب الاضداد يسمونه باب الاضداد - [00:01:03](#)

ان يستعمل اللفظ الواحد لمعنيين متضادين ومن ذلك التعزير يطلق ويراد به التأديب اما هنا ويطلق ويراد به التعزير لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه تعزز الرسول صلى الله عليه وسلم ما معنى تعزروه؟ تؤدبوه - [00:01:28](#)

لا معنى تعزروه توقروه. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه يعني عزروه وقروه واحترموا عليه الصلاة والسلام. فهذا من الازداد وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشرة اسواق - [00:01:50](#)

الا في حد من حدود الله لو اخذنا بظاهره لقلنا ان التعزير لا يجوز ان يرفع عن عشرة اسواق الا في الاشياء التي حددها الله كالزنا والقذف هذي يجلد فيها الحد ولكن العلماء رحمهم الله - [00:02:14](#)

لهم مواقف من هذا الحديث منهم من يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد يعني في معصية. المراد بالحد هنا المعصية اما الجلد من باب التأديب على شيء غير معصية وانما يجلد له ليؤدبه كمعلم الصبيان - [00:02:37](#)

والوالد يؤدب ولده فهذا لا يزيد على عشرة اسواق لانه على غير معصية وانما هو للتأديب فقط وتهذيب الانسان ليزوق العقوبة حتى يرتدع عن الاشياء ويكف عن الاشياء غير اللائقة - [00:03:00](#)

فاذا كان التعزير على شيء غير معصية وانما هو على شيء خلاف الاولى على شيء خلاف الاولى في التصرفات فهذا يؤدب لكن لا يزداد على عشرة اسواق اما اذا كان على معصية فيزداد على عشرة اسواط بحسب ما يردع الا انه لا يبلغ به الحدود يكون اقل - [00:03:24](#)

من الحدود يزداد في الجلد الا انه لا يبلغ اقل الحدود وهو ثمانين جلدة. يكون تسع وسبعين مثلاً خمسة وسبعين الى اخره هذا قوله الذي اختاره الامام ابن القيم والجماعة - [00:03:51](#)

ان المراد الا في حد من حدود الله يعني في معصية واما ما كان غير معصية وانما هو من باب خلاف الاولى او التهذيب والتربية فانه لا يزداد على عشرة اسواق - [00:04:10](#)

كحد اعلى على عشرة اسواق كحد اعلى واذا تنازل عن عشرة فهو احسن القول الثاني ان الحديث على ظاهره وان المراد بحد من حدود الله يعني المعاصي المراد بها العقوبات المقدرة - [00:04:26](#)

لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد يعني الا في العقوبة التي قدرها الله ويراد بالحد هنا العقوبة. وليس المعصية مراد بالعقوبة بها

العقوبة التي قدرها الله سبحانه وتعالى - 00:04:47

فيظرب على الاشياء التي ليس فيها حد دون عشرة اسواق او عشرة اسواق كحد اعلى لا يزداد عليها عملا بظاهر الحديث. فيكون

التعزير مقصورا على عشرة اسواق ولا يزداد الا في الحدود فيزداد فيها على حسب ما قدر الله جل وعلا فيها - 00:05:04

والقول الاول هو القول الراجح ان المراد الجلد على الاشياء التي ليست من المعاصي وانما هي من خلاف الاولى او التهذيب او التربية

واما ما كان معصية فان ولي الامر يزداد في الجلد على حسب ما يردع وتحصل به المصلحة - 00:05:29

والتعزير يختلف التعزير يختلف منه ما يكفي فيه الكلام والتعنيف ومنه ما يحصل باخراجه من المجلس طرده من المجلس ومنه ما

يحصل بالهجر وترك الكلام معه. هذا تعزير ومنه ما يحصل بالظرب - 00:05:53

ما يحصل بالفصل من الوظيفة الى اخره. فالتعزير باب واسع على نظر الحاكم الشرعي القاضي على نظر القاضي هو الذي يقدر

التعزير بحسب ما يردع في الجريمة. وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله - 00:06:13

نعم - 00:06:34